

511 تشابه اليهود والمنافقين - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

جماعات من اهل العلم بالتفسير والتأويل يجعلون قوله لانتم اشد رهبة في صدورهم. الضمير في صدورهم للمنافقين والضمير في قوله لا يقاتلونكم فاعل القتال لا فقه اليهود فيجعل الآية الاولى في المنافقين والآية الثانية في اليهود - [00:00:00](#)
 يجعل قوله لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله يعني المنافقين المنافقين يخافون منكم اشد من خوفهم من الله واليهود لا يقاتلونكم الا في قرى محسنة او من وراء. لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محسنة او من وراء جدد - [00:00:30](#)
 بأسمهم بينهم شديد هذا قول لجماعات من اهل العلم بالتفسير والتأويل وانتم تعلمون ان السور هذه سورة الحديث وسورة المجادلة وسورة الحشر بعثت الحديث عن المنافقين واليهود جميعا يعني جعلت الحديث عن المنافقين واليهود يرتبط بعضه بعض - [00:00:50](#)

اما على سبيل تشبیه اليهود بالمنافقين او تشبیه المنافقين باليهود فكل واحد منها يشبه الآخر تشبه الآخر في خبته في نجاسته في نزالتها في بهتانه في كذبه في افتراءه يشبه في اشياء كثيرة يتشاربه المنافقون واليهود في اشياء كثيرة - [00:01:15](#)
 لذلك كان الحديث عن الواحد منها كالحديث عن الآخر والقل بان قوله لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله للمنافقين وان قوله لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محسنة لليهود هذا قول غير ظاهر - [00:01:40](#)

لان المنافقين لا يستطيعون قتال المسلمين ابدا هو ليه منافق هو منافق عشان يحمي دمه من القتل منافق ليحمي نفسه وعرضه وما له من القتل وما نافق الا من اجل روحه. عشان يعني يظن ان اسعد في الدنيا اسلم في الدنيا من قتلى المسلمين له - [00:01:59](#)
 فلا يجرؤ ان انا قلت في درس قريب النفاق لا ما يكون في القلب نفاق الا اذا كان الاسلام عزيزا قويا واذا انفرطت عقد انفرط عقد المسلمين وضعفت شوكتهم ما يحتاج لنفاق. اللي في قلبه شي يقول - [00:02:21](#)

حتى الروبيضة تتكلم ما احد يتأخر عن الكلام. كل اللي في قلبه مرض يقول ما يحتاج الى انه يكتم الكفر ويظهر الاسلام لانه ما عنده احد يرضعه ولا احد يزوره ما احد يرضعه ولا احد يزجره - [00:02:40](#)
 لذلك قوله لا يقاتل لانتم اشد رهبة يشمل اليهود والمنافقين جميعا - [00:02:55](#)